

# **أثر فقرات التحضير البيتي على التحصيل وقلق الامتحان لدى طلبة كلية التربية في مقرر مناهج البحث في علم النفس**

عبدالناصر سند عبد المطلب العكايله\*

# أثر فقرات التحضير البيتي على التحصيل وقلق الامتحان

## لدى طلبة كلية التربية في مقرر مناهج البحث في علم

### النفس

طلبة كلية التربية

#### 1. المقدمة

طال الاهتمام بالتعلم الذاتي جميع مناحي البحوث التربوية النظرية منها والتطبيقية لما للتعلم الذاتي للطالب من دور في زيادة المعرفة المتعلمة وتعزيز ثقته بنفسه ووضعه على أولى خطوات الاستكشاف والإبداع، وقد اهتم الباحثون في طرائق ووسائل التعلم الذاتي ومنها فقرات التحضير البيتي أو الواجبات المنزلية أو النشاطات خارج الغرفة الصفية، وذلك لكشف ومعرفة أثر هذه الفقرات أو المفردات الاختيارية على تحصيل الطلبة وبيان درجة تأثيرها على قلق الاختبار أيضاً.

وفي هذا الصدد تشير ياركندي [1] إلى أن اهتمام الجامعة بإعداد طلابها من جميع الجوانب إنما هو الترجمة الحقيقية والفعلية لأن تكون الجامعة في خدمة مجتمعها، فالفرد الذي يرغب في الحصول على المعرفة والمزيد منها هو الهدف الأساسي والمحور الذي ينبغي أن يدور حوله العمل في الجامعة، وحيث أن هذا العصر هو عصر الانفجار المعرفي فإن الاتجاهات التربوية الحديثة اتجهت للاهتمام بالتوازن بين النظام التعليمي والتغيرات السريعة التي تحدث في المجتمع في شتى المجالات العلمية والثقافية والتكنولوجية وذلك بإعداد الفرد الذي يستطيع أن يتكيف مع هذا المجتمع السريع التغير ليواصل الرقي العلمي والنمو المهني. ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتأكيد على ضرورة قيام عمليتي التعليم والتعلم على الحوار المستمر بين أطراف المواقف واستخدام النقد واستثمار التفكير الإنساني بتنمية القدرات الإبداعية لدى الطالب تلك القدرات التي تجد فرصتها أكثر في الجهد الذاتي والنشاط المنبثق من داخل المتعلم، لذا

الملخص\_ هدفت الدراسة الحالية بصورة أساسية إلى التعرف على أثر استخدام فقرات التحضير البيتي في التحصيل وقلق الامتحان لدى طلبة كلية التربية في مقرر مناهج البحث في علم النفس بجامعة الجوف، ولتحقيق هذا الهدف فقد جرى صياغة فرضيتين لمتغيري التحصيل وقلق الامتحان، ومن أجل تحقيق هذا الهدف فقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة، وقد تكون مجتمع الدراسة من (2378) طالباً وطالبة فيما تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الطلبة الذكور الذين يدرسون مقرر مناهج البحث في علم النفس للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1435-1436 هـ في كلية التربية بجامعة الجوف والبالغ عددهم (88) طالباً من شعبتين مختلفتين، حيث تم تقسيم العينة عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وقد تميزت العينة بتكافؤ (العمر الزمني بالسنوات، خلفية الطلبة عن موضوعات المقرر)، أما أدوات الدراسة فكانت إعداد اختبار تحصيلي مكون من (48) فقرة تم التأكد من صدقه وثباته، وكذلك استخدام مقياس قلق الامتحان الذي تكون من (45) فقرة تم التأكد أيضاً من صدقه الظاهري وثباته. وبعد تطبيق أدوات الاختبار على عينة البحث الحالي ومعالجة البيانات الناتجة إحصائياً أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل طلبة المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسط درجات الطلبة لمقياس قلق الامتحان لدى طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة، وبناء على النتائج أوصت الدراسة بضرورة استخدام فقرات التحضير البيتي في تدريس مقرر مناهج البحث في علم النفس بغرض زيادة مستوى التحصيل وخفض قلق الامتحان لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: فقرات التحضير البيتي، قلق الاختبار، التحصيل،

قلق الاختبار لدى طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

#### ج. حدود الدراسة

اقتصر البحث الحالي على طلبة كلية التربية بجامعة الجوف الذين درسوا مقرر مناهج البحث في علم النفس للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1435-1436 هـ.

#### د. مصطلحات الدراسة

• فقرات التحضير البيتي Item Preparing Homework:

عرفها كود [12] مجموعة من الأسئلة المباشرة التي تعطى للتحفيز على قراءة المادة قبل تدريسها. كما عرفها كوبر [13] مجموعة المهام التي يعينها المعلم لطلبته لإنجازها خارج وقت المدرسة بصرف النظر عن مكان تنفيذه.

وتعرف على أنها التدريبات والمهام والأنشطة والتمارين التي يكلف بها الطلبة من جانب المعلمين لأدائها في المنزل وذلك لزيادة الكم المعرفي لديهم وتدريبهم على إتقان بعض المهارات والخبرات وتطبيق ما سبق أن تعلموه داخل الصف الدراسي من أجل تحسين مستوى التعلم لديهم [14].

أما زكري [15] فقد عرفها بأنها مجموعة من الأسئلة يعطيها المدرس للطلاب ويقرب عددها بين سؤال واحد فأكثر تغطي موضوع الدرس القادم حيث يقدم الطلبة إجاباتهم مكتوبة إلى المدرس مع بداية الدرس الجديد ليصححها ويعلق عليها. فيما عرفها الأحمد، [16] بأنها مجموعة من الأسئلة يعدها المدرس قبل اعطاء الحصة ليعطي الموضوع الجديد والذي سوف يشرحه في الحصة التالية.

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها مجموعة من الفقرات يقرب عددها ما بين (7 - 2) فقرات تخص مقرر مناهج البحث في علم النفس والمادة الجديدة التي سيعرضها وتعطي كواجب بيتي يحلها الطلبة ويتم تصحيحها وتقويم نتائج الطلبة عليها.

• التحصيل Achievement:

يعرف إجرائياً بأنه مقدار ما اكتسبه الطالب من المادة التعليمية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في

فإن التعلم الذاتي هو من أفضل السبل للتكيف مع هذا التغيير والتأثير فيه تأثيراً يحقق للفرد إيجابيته وذاتيته. فقد وجد المربون عبر أجيال عديدة أن التعلم الذاتي هو مفتاح التعليم المنتج خاصة في ظل الأوضاع الحالية للجامعات التي تعاني من مشكلة تكس القاعات والمحاضرات النظرية.

ولا يخفى الدور الذي يقوم به المعلم في تحقيق هدف التعلم الذاتي مع طلاب معاهد المعلمين والمعلمات، إذ لا يمكن أن يستخدم المعلم أساليب التعلم الذاتي إلا إذا كان على علم تام بها ومقتنعاً بفائدتها وأهميتها. حيث أهمية التعلم الذاتي كأسلوب من أساليب التدريس في إعداد المعلم، يتبين في أن ممارسة هذا الأسلوب أثناء عملية الإعداد من شأنها أن تتيح الفرصة أمام المعلم لممارسة هذا الأسلوب مع طلابه مستقبلاً، كما أثبتت العديد من البحوث المعاصرة فاعلية التعلم الذاتي في إعداد المعلم وتدريبه وفي تحسين العائد التربوي للطلاب في التخصصات المختلفة بكل مستوياتها.

## 2. مشكلة الدراسة

### أ. أسئلة الدراسة

بناءً على ما سبق فقد تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤالين التاليين:

1- هل يتأثر التحصيل في مقرر مناهج البحث في علم النفس باستخدام فقرات التحضير البيتي؟

2- هل يتأثر قلق الاختبار بمقرر مناهج البحث في علم النفس باستخدام فقرات التحضير البيتي؟

### ب. فرضيات الدراسة

من أجل تحقيق هدف الدراسة صيغت الفرضيات الآتية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسط درجات الطلبة لمقياس

الاختبار المعد في المادة التعليمية بعد تدريسها.

• قلق الامتحان Test Anxiety:

- عرفه شعيب [17] بأنه الحالة التي يصلها الطالب نتيجة لزيادة في التوتر والخوف بأداء الاختبار وما يصاحب هذه الحالة من اضطراب لديه في النواحي العاطفية والمعرفية والفسيولوجية. وعرفه الصباغ [9] بأنه حالة انفعالية مؤقتة تلازم الطالب في مواقف الامتحان، تتميز بظهور أعراض جسمية واضطرابات نفسية تؤثر في العمليات العقلية فتسبب صعوبة في استرجاع المعلومات قبل الامتحان أو أثناءه. وعرفه الشوشان [6] بأنه سمة في الشخصية في موقف محدد ويتكون من الانزعاج والانفعالية، وهما أبرز عناصر قلق الامتحان ويحدد الانزعاج على أنه اهتمام معرفي للخوف من الفشل وتحدد الانفعالية على أنها ردود افعال الجهاز العصبي.

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه حالة انفعالية مؤقتة تلازم الطالب في مواقف القلق والمقدرة بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال اجاباتهم على فقرات مقياس قلق الامتحان المعد لغرض البحث.

هـ. أهمية الدراسة

مما لا شك فيه أن التحضير المسبق لأي عمل كان على درجة من الأهمية لضمان نجاح العمل وتحقيق أهدافه المرجوة، ولما كان الطالب في مستوياته الدراسية المختلفة خاصة في المراحل الجامعية هو هدف وغاية التعليم فكان لزاماً البحث عن كل الوسائل والأدوات التي تحقق لهذا الطالب نتائجاً تعليمياً جيداً، ونظراً لما للتحضير المسبق عامة وفقرات التحضير البيتي خاصة من دور في إثراء الطالب معرفة وفهما لما سيتناوله تعليمه في مقرر مناهج البحث في علم النفس الذي يؤسس للطلاب كيفية تناول طرق وأساليب البحث في كلية التربية عموماً وتخصص علم النفس على وجه الخصوص فقد جاءت هذه الدراسة للبحث في معرفة مدى ضرورة وأهمية الفقرات أو أسئلة التحضير البيتي المسبق في تحصيل الطالب وخفض قلق الامتحان الذي يواجهه الطالب كلما اقتربت امتحاناته.

فالفقرات التحضيرية التي يعطيها المدرس لطلبته لمطالعتها وحلها في البيت ربما تكون إحدى الوسائل المهمة في زيادة ثقة الطالب بنفسه وزيادة تحصيله المعرفي فيما تعمل على تخفيض قلقه إزاء اختباره.

ولما كان المدرس عنصراً أساسياً في العملية التربوية فإن نجاح هذه العملية مرهون بالدرجة الأولى بتوفير معلم جيد الإعداد، يتمكن من ترجمة مناهج التعليم وبرامجه المختلفة إلى خبرات تربوية ناجحة، يتفاعل معها المتعلمون فتنمو بها شخصياتهم بجوانبها المختلفة المعرفية منها والمهارية والوجدانية والاجتماعية [11].

وعليه فإن أهمية الدراسة الحالية تتمثل فيما يلي:

1- تطوير وتحسين تحصيل الطلبة في مقررات كلية التربية من خلال استخدام فقرات التحضير البيئية كأحد اساليب التعلم خارج قاعة الدرس.

2- إمكانية الكشف عن أسباب قلق الاختبار ومحاولة تخفيفه وخفضه للحد الذي يتحسن معه أداء وتحصيل ومخرجات تعلم الطلبة.

3- تغيير النمط التعليمي السائد داخل قاعات المحاضرات بالجامعة من النمط التقليدي التلقيني أحادي المعلومة من طرف المدرس، إلى نمط إشراك الطالب بالبحث عن المعلومة وزيادة ثقته بنفسه بتحسين دوره التفاعلي الذي ينعكس إيجابياً على تحصيله ونتائج تعلمه.

و. هدف الدراسة

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استخدام فقرات التحضير البيتي في التحصيل وقلق الامتحان لدى طلبة مقرر مناهج البحث في علم النفس بكلية التربية بجامعة الجوف.

3. الإطار النظري

إن لاستخدام الاستراتيجية القبلية للتحضير Preparatory Question أهمية في العملية التعليمية، فالأسئلة الصفية لا تتبع في وظيفتها التقويمية فقط بل إن استخدام أنماط متنوعة من الأسئلة الصفية داخل الفصل الدراسي سيثير لدى المتعلمين

والتحصيل الدراسي في مجال التربية [7].

ويشار إلى أن حدة القلق تزداد إذا ما أدرك الطلبة أن مصيرهم في هذا الامتحان هو النجاح أو الفشل مما يعني الشيء الكثير بالنسبة لإثبات وجودهم أو تحقيق ذواتهم، ناهيك عن خوف الكثير من الطلبة من المرض المفاجئ أو الأحداث العائلية المباشرة التي ستؤثر سلباً على نتائجهم [8].

فيما تبين أن أهمية دراسة قلق الامتحانات تظهر من طبيعة الموقف الذي يتعرض له الطلبة أثناء أدائهم له، لأن الامتحان عملية تتكرر بأشكال مختلفة، فمنها اليومية والقصيرة والشهرية والفصلية أو النهائية، وهذا الموقف من وجهة نظر (English & person, 1965) يجعل الطالب في حالة توتر مستمر وخوف واضطراب فيما تزداد المشكلة حدة في الاختبارات النهائية [9].

وبناء على ما تقدم فإن الدراسة الحالية ترى أن مشكلة الدراسة قد تأسست على ما يلي:

1- إن المدرسين من أساتذة الجامعات والمحاضرين لا زالوا يمارسون تعليم مقرراتهم بالطريقة التقليدية بالتلقين والمحاضرة، ولعل في استمرار العمل بهذه الطريقة يجعل من عملية التعلم أيضاً تقليدية بمخرجاتها ونواتجها المرجوة، فيبقى بذلك الطالب المتلقي للمعلومة والمدرس المصدر الرئيس للمعلومة وهذا ما دفع بالباحث لكشف مدى أهمية أساليب وطرق أخرى تغذي الطالب بالمعلومات والمعارف بعيداً عن الأسلوب التقليدي في قاعة الدرس فجاءت الدراسة للكشف عن إيجابية فقرات التحضير البيتي من عدمه لطلبة كلية التربية على سبيل المثال لا الحصر بجامعة الجوف.

2- أشار آل ياسين وجابر [10] إلى أن ظهور الحاجة إلى دراسات علمية تهتم بتقديم طرائق وأساليب جديدة في التعلم محل الطرائق القديمة، فظهرت نتيجة لذلك استراتيجيات قبلية للتدريس تعمل على تسهيل عملية التعلم والتعليم، وقد جاءت الدراسة الحالية لتؤكد على التعلم الذاتي من خلال اعتماد الطالب على نفسه في الوصول إلى المعلومات والحقائق

أنواعاً مختلفة من عمليات التفكير، لا بل إن استخدام المعلم الأسئلة بكفاية يساهم في زيادة تعلم المتعلمين، فضلاً عن أن توظيف الأسئلة يعد بمثابة المحور الذي تدور حوله جميع عمليات الاتصال بين المعلم ومتعلميه، أي أنها تعد من الوسائل المهمة في إنجاح العملية التعليمية [2].

كما أن أسئلة التحضير من الاستراتيجيات المهمة كونها تساعد المعلم والمدرس ومن في قاعة الدرس على إثارة وشد انتباه التلاميذ وتحفيزهم للإعداد للدرس والمساهمة فيه، وإن إعداد وطرح الأسئلة في مجال التعليم بوجه عام تعتبر من الأدوات المهمة والفعالة التي يتوقف عليها نجاح العملية التعليمية [3].

أما الواجب البيتي أو الصفي فيعد استكمالاً لموضوع الدرس لأنه يزيد من ترسيخ المعلومات التي درست إذا كان متعلقاً بالدرس المعروض، أما إذا كان موضوعاً جديداً يحضره الطلبة فإنهم سيقومون بتحديد مواطن الصعوبة والغموض في الدرس القادم، فتتاح الفرصة للاستيضاح عنه خلال الدرس [4]. ومن المعلوم أن العملية التربوية عملية متكاملة لكل جوانب الشخصية الإنسانية المتمثلة بالجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، لذا يعد قلق الامتحان متغيراً من المتغيرات التي قد تؤثر في تحصيل الطلبة وسلوكهم الدراسي بصفة عامة [5].

وموقف الامتحان من المواقف التي يقابلها معظم الأفراد في الحياة وتختلف ردود الفعل تجاه هذا الموقف من فرد إلى آخر، ويدرك هؤلاء الأفراد موقف الامتحان على أنه ذو هدف تقويمي ويشعرون أنه من المهم أن يكونوا قد أحسنوا الأداء في المواقف لأن حياتهم تتأثر بما يحققونه في الامتحانات ومواقف التقويم المختلفة [6].

ويعتبر القلق من الموضوعات ذات الأهمية في المجالات النفسية والتربوية، فقد ازداد الاهتمام بدراسة القلق في السنوات الأخيرة مع ازدياد الضغوط البيئية التي يتعرض لها الإنسان المعاصر ولعلاقة القلق بالعديد من القضايا النفسية والتربوية التي تنعكس سلباً على أداء الإنسان وعلى قضايا الإنجاز

وبالتالي سوف تزداد ثقته بنفسه إذا ما أعد إعداداً جيداً عن طريق تدريبه على أنواع مختلفة من الأسئلة.

3- إن القلق المصاحب للاختبارات المختلفة والمتنوعة التي يتقدم لها الطالب كان مدعاة لمناقشة أسباب وطرق علاج هذه الظاهرة التي ربما تكون فقرات التحضير البيتي إحدى وسائل التخفيف منها أو تقليلها للحد الذي لا يتأثر معه تحصيل الطالب ومخرجات تعلمه بهذا القلق، سيما وأن الطالب يدرس لثمانية فصول في مرحلة البكالوريوس على الأقل يتعرض خلالها لعشرات الاختبارات التي يصاحبها هذا القلق قبل وأثناء وبعد هذه الاختبارات.

#### 4. الدراسات السابقة:

فام الباحث بمراجعة عدد من البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وقسمت هذه الدراسات إلى قسمين أساسيين هما:

1- الدراسات التي تناولت أثر أسئلة التحضير البيتي في التحصيل

أجريت دراسة القيسي [18] في العراق بجامعة بغداد في كلية التربية الأولى وهدفت إلى معرفة أثر استراتيجية قبلية للتدريس في التحصيل الدراسي للصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، واشتملت عينة البحث (136) طالباً وزعوا عشوائياً إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بالتساوي. واستخدم الاختبار التحصيلي الموضوعي كأداة للبحث من نوع الاختيار من متعدد مكون من (40) فقرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أسئلة التحضير على العينة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

وأجريت دراسة الشوك [19] في كلية ابن رشد بجامعة بغداد، وهدفت للتعرف على أثر استخدام أسئلة التحضير القبلي والأهداف السلوكية والمنظمات المتقدمة في تحصيل واتجاهات طلبة الصف الرابع العام نحو مادة الجغرافيا تبعاً لمتغير الجنس. حيث اشتملت العينة على (184) طالباً وطالبة وزعوا عشوائياً على ثلاث مجموعات تجريبية، واستخدم الاختبار التحصيلي

الموضوعي المكون من (60) فقرة كأداة للبحث إضافة إلى إعداد مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافيا مكون من (48) فقرة، وبعد تحليل النتائج تبين عدم وجود فروق إحصائية دالة في متوسطات درجات الاتجاه نحو مادة الجغرافيا تعزى للاستراتيجيات الثلاث.

أما دراسة كازميرك [20] فقد هدفت إلى التعرف على أثر استخدام نظام معين في تصحيح الواجبات المنزلية على التحصيل وقد بلغت عينة الدراسة (13) طالباً من المرحلة الثانوية بألمانيا، وفي هذه الدراسة كان المعلم يصحح كل واجب منزلي بحيث يرصد (2) درجة للطالب الذي يكمل الواجب المنزلي، (1) درجة للطالب الذي لم يكمل الواجب المنزلي و(0) للطالب الذي لم يحاول إكمال الواجب. وأوضحت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين خضعوا لنظام تصحيح حصلوا على درجات تزيد بنسبة (1%) عن الطلبة الذين لم يخضعوا لنظام جيد كما أشارت الدراسة إلى أن اتجاه الطلبة نحو الواجبات المصححة يعادل اتجاههم نحو الواجبات غير المصححة.

وهدفت دراسة سنترلا [21] إلى تزويد الأهالي بطريقة صالحة ومميزة لتزويد المعلمين بالتغذية الراجعة، وفحصت هذه الدراسة كيفية التغذية الراجعة من الطالب إلى المعلم، وبينت نتائج الدراسة أن الأهالي والطلاب لا يصنفون المعلمين تصنيفاً متشابهاً، فالأهالي كانوا أكثر رضاً عن البيئة الصفية وأكثر رضاً عن المعلمات من المعلمين، وبينت الدراسة أيضاً أن الواجبات المنزلية في المدارس الابتدائية أكثر فاعلية منها في مدارس المرحلة الإعدادية.

أما دراسة شارب وآخرون [22] فقد أجرت تحليلاً للدراسات التي بحثت في الواجبات المنزلية في الفترة بين عامين (1988- 2001) وكان من بينها دراسات تقصت اتجاهات الطلبة نحو الواجبات المنزلية، وقد كانت أبرز النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو الواجبات المنزلية إيجابية وأن الجنس والعمر لهما دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو الواجبات المنزلية وحيث أن الطالبات يرغبن في قضاء وقت أطول في

فيما هدفت دراسة أكسو وكورنو [25] إلى معرفة أنماط إدارة الطالب لواجباته المنزلية وعلاقتها بمتغيرات الجنس والمرحلة الدراسية، ومدى مساعدة الأهل في إنجاز الواجب المنزلي. تم اختيار (238) طالباً وطالبة من طلبة الصفين السابع والثامن من إحدى المدارس الريفية في مدينة تينيسي Tennessee حيث أظهرت نتائج الدراسة تفوق الإناث على الذكور في جوانب إدارة الوقت والاحتفاظ بدافعية ذاتية، ومراقبة المشاعر وضبطها عند إنجاز الواجب كما أظهرت النتائج أن الذكور الذين يتلقون مساعدة من الأهل لإنجاز واجباتهم يكتسبون دافعية ذاتية أثناء إنجاز واجباتهم، ويتحلون بضبط مشاعرهم خلال إنجازهم للواجبات مقارنة مع الذين لا يتلقون مساعدة من الأهل، ولم تظهر نتائج الدراسة فروقاً دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية على جميع مجالات المقياس.

أما دراسة حامد [26] فقد هدفت إلى دراسة ضوابط استخدام الواجبات المنزلية وفعاليتها في تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي في برنامج إعداد معلمات اللغة الإنجليزية في كليات التربية للبنات. وتألّف مجتمع البحث من طالبات قسم اللغة الإنجليزية في كلية التربية للبنات في مكة المكرمة، أما عينة البحث فقد تكونت من مجموعتين من طالبات الفرقة الثانية بقسم اللغة الإنجليزية، وقد بلغ عددهن الإجمالي (132) طالبة بمعدل (70) طالبة بمجموعة (أ) وهذه العينة تمثل المجموعة التجريبية التي تقدم لها واجبات منزلية في ضوء معايير محددة و(62) طالبة بمجموعة (ب) تمثل المجموعة الضابطة وتقدم لها واجبات منزلية بالطريقة التقليدية المتبعة عادة وطبق عليها مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لدى طالبات المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي مما يعني حدوث تحسن إيجابي في الاتجاه نحو التعلم الذاتي بعد استخدام الواجبات المنزلية المعدة في ضوء المعايير المحددة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة مما يعني عدم

إنجاز الواجبات مقارنة بالذكور، وإن اتجاهات الطلبة نحو الواجبات المنزلية تتجه نحو ايجابية بالارتقاء عبر المراحل الدراسية.

وجاءت دراسة كوير وآخرون [13] لتهدف إلى معرفة أثر الواجبات المنزلية في الأداء الصفّي لطلبة المرحلة الأساسية، وعلاقة اتجاهات الوالدين نحو الواجبات المنزلية باتجاهات أبنائهم نحوها، وتكونت عينة الدراسة من (28) معلماً و(428) طالباً و(428) ولي أمر. استخدمت في الدراسة استبانات خاصة بكل من المعلمين والطلبة وأولياء الأمور. وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود ارتباط بين اتجاهات الطلبة نحو الواجبات المنزلية وعلاماتهم الصفية، وأن اتجاهات الوالدين نحو الواجبات تؤثر في اتجاهات أبنائهم نحوها.

أما دراسة العنزي [23] فقد هدفت إلى استقصاء أثر برنامج مقترح في متابعة الواجبات البيتية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في مادة الرياضيات، وما إذا كان لذلك أثر مرتبط بتحصيل الطالب، حيث استند البرنامج بشكل أساسي على عمليتي التشخيص والعلاج في متابعة الواجب البيتية. تكونت عينة الدراسة من (56) طالباً من الصف الخامس في إحدى المدارس السعودية، وقد كشفت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط علامات الطلبة لصالح الطلبة الذين تمت متابعة واجباتهم البيتية باستخدام البرنامج المقترح، ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية مرتبطة بالتفاعل بين البرنامج المقترح ومستوى تحصيل الطالب. وهدفت دراسة ضمرة [24] إلى تقصي أثر متابعة المعلم للواجبات البيتية، وأثر ربطها بحياة الطالب اليومية في تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات. وتكونت عينة الدراسة من (172) طالباً من طلبة إحدى المدارس في مدينة عمان. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف السابع لصالح الطلبة الذين قدمت لهم واجبات مرتبطة بسياق حياتهم، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة لصالح الطلبة الذين تابع المعلم واجباتهم البيتية.

الامتحانات الذي أعده عبد الرحيم نجيب عام 1989 والمكون من 20 فقرة، وقد أظهر التحليل أن طالبات كلية التربية يعانون من قلق الاختبار بدرجة متوسطة، إضافة إلى أنه توجد علاقة سلبية ودالة إحصائياً بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى طالبات الكلية.

وأجريت دراسة Wachelka [30] في أمريكا وهدفت إلى خفض قلق الاختبار وتحسين مستوى طلبة الثانوية العامة الأكاديمي ممن يعانون صعوبات تعليمية، واستخدم اختبار المجموعة الضابطة العشوائية المطبق عليها الاختبار القبلي والبعدي من أجل التعرف على فاعلية المعالجة السلوكية المعرفية لتخفيض مستوى قلق الاختبار وتحسين المستوى الأكاديمي للطلبة الذين يعانون صعوبات في التعلم وارتفاع نسبة القلق والتوتر في الاختبارات وقد أظهر التحليل وجود انخفاض واضح في مستوى قلق الامتحان لدى المجموعة التجريبية في درجاتهم عند الإجابة عن قائمة القلق، وأنه يزول سريعاً باستخدام الطرق المعرفية السلوكية، وتحسن واضح في مهارات الدراسة والتقدير الذاتي الأكاديمي عند قياس ذلك بواسطة مقياس العادات الدراسية والاتجاهات ومقياس كوبر سميث للتقدير الذاتي.

أما دراسة سعادة [8] فقد هدفت للكشف عن مستوى القلق كحالة وكسمة لدى عينة مؤلفة من (200) طالباً وطالبة من جامعة صنعاء من كليات وأقسام مختلفة، وكذا للكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين القلق كحالة وكسمة بين الجنسين، وقد دلت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في درجات القلق كحالة وكسمة.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

- تختلف أغراض وأهداف الدراسات السابقة بطريقة قبلية واحدة أو عدة طرق في التحصيل أو التحصيل ومتغيرات أخرى كالاتجاهات والمويل وقلق الامتحان وذلك بالمقارنة بالطريقة الاعتيادية، فيما تباينت الدراسات لقلق الامتحان من حيث أهدافها ومن حيث معرفة العلاقة بين القلق والتحصيل أو خفض

حدوث أي حافز للاتجاه الإيجابي نحو التعلم الذاتي بعد استخدام الواجبات المنزلية بالطريقة التقليدية.

أما دراسة نولمان ووايك [27] فقد هدفت إلى تقصي العلاقة بين نوعية الدعم الذي يقدمه الآباء والأمهات لأبنائهم خلال إنجازهم للواجبات المنزلية، ودافعية الطلبة (دافعية داخلية، دافعية خارجية) لإنجاز الواجبات وطبيعة مشاعر الطلبة خلال إنجازها. شارك في الدراسة (181) طالباً وطالبة من الصف السادس من المدارس الألمانية وعائلاتهم، ولمعرفة مشاعر الطلبة واتجاهاتهم نحو الواجبات المنزلية، قدمت لهم مجموعة من القصص القصيرة التي تصف حالات من المساعدة التي سبق أن قدمت لبعض الطلبة خلال إنجاز الواجب. وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين يمتلكون دافعية خارجية كانت مشاعرهم جيدة عند تلقيهم المساعدة من الوالدين لإنجاز الواجبات، وكان الدافع لإنجاز الواجب تجنبهم للفشل.

2- الدراسات التي تناولت أثر فقرات التحضير البيتي على قلق الامتحان

هدفت دراسة عودة [28] التي أجريت الدراسة في الأردن إلى معرفة أثر تغيير الإجابة على علامات الطلبة وعلاقة هذا التغيير بقلق الاختبار وصعوبة الفقرة لدى طلاب الجامعة الأردنية. حيث اشتملت عينة الدراسة على (211) طالباً. استخدم الباحث فيها مقياس سارسون لقياس القلق وصنف الطلبة إلى ثلاث فئات، كما صنف الفقرات بحسب مستوى الصعوبة إلى ثلاث فئات. وقد أظهر التحليل وجود فروق في حجم التغيير بين الاتجاهين الإيجابي والسلبي لصالح التغيير الإيجابي إلا أن نتائج التحليل الإيجابي لم تظهر فروقاً دالة بين متوسطات التغيرات الكلية أو الإيجابية مصنفة حسب مستوى قلق الاختبار أو مستوى الصعوبة.

وهدفت دراسة العجمي [29] إلى معرفة العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية للبنات بالأحساء للأقسام الأدبية ودرجة القلق لديهن، حيث اشتملت عينة الدراسة على (500) طالبة تم استخدام اختبار قلق



- اختلفت الدراسات على خفض قلق الاختبار أمام أسئلة التحضير البيتي بدلالة ارتباطية سالبة، حيث يزداد قلق الاختبار بالخوف من نقصان مستوى التحصيل، فيما كان القلق المصاحب للاختبار أعلى عند الإناث منه عند الذكور والذي عزته بعض الدراسات إلى حرص الإناث على نتائج التحصيل والتعلم بصورة أكبر من الذكور.

### 5. الطريقة والاجراءات

#### أ. منهج الدراسة

استخدم الباحث التصميم التجريبي (المجموعات المتكافئة) المكون من مجموعتين ضابطة وتجريبية وبتطبيق قبلي وبعدي لكلا المجموعتين، كما هو موضح في الجدول رقم (1) [31].

### جدول 1

#### التصميم التجريبي للدراسة

اختبار قبلي	المتغير المستقل	اختبار بعدي
الاجتماعية	فقرات التحضير البيتي	قلق الاختبار + اختبار تحصيلي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	قلق الاختبار + اختبار تحصيلي

#### ب. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية بجامعة الجوف للعام الدراسي 1436/1435 هـ والبالغ (2387) طالباً وطالبة، بحسب الإحصاءات الرسمية لعمادة القبول والتسجيل في جامعة الجوف.

#### ج. عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة الحالية بطريقة العينة العشوائية البسيطة التي بلغ عدد أفرادها (88) طالباً بواقع (45) طالباً للمجموعة التجريبية و(43) طالباً للمجموعة الضابطة، تم اختيارهم عشوائياً من بين خمس شعب تدرس مقرر مناهج البحث في علم النفس بكلية التربية بجامعة الجوف، للعام الدراسي 1436-1435 هـ، كما وتم تحديد الطريقة التدريسية لكل شعبة عشوائياً.

#### د. أداة الدراسة

قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي في مقرر مناهج البحث

في علم النفس تكون من (48) مفردة تنوعت من حيث الأهداف والمحتوى والشكل، وذلك بهدف قياس تحصيل الطلبة في مقرر مناهج البحث في علم النفس، حيث تكون من (38) مفردة من نوع صواب وخطأ و(10) مفردات من نوع اختيار من متعدد، وذلك بغرض استخدامه في الدراسة الحالية لمعرفة أثر فقرات التحضير البيئية عليه، حيث هدف الاختبار بمفرداته إلى قياس تحصيل الطالب المعرفي في محتوى المقرر وهذه المفردات من وحدات (البحث التربوي ومراحله، أنواع البحوث التربوية، عناصر المخطط التربوي، مصادر المعلومات في البحث التربوي، المتغيرات في البحث التربوي وأساليب ضبطها، تصميم البحوث التربوية، العينات، أدوات البحث الإحصاء في البحث التربوي، اختبار الفرضيات، كتابة تقرير البحث التربوي).

#### • صدق أداة الدراسة:

1- صدق المحكمين: بما أن الهدف من الاختبار البعدي تحديد مستوى التحصيل الدراسي للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد

قيم مؤشر الثبات ولاستدراك وتعديل وتصحيح المفردات المتطرفة ومعالجة زمن التطبيق، حيث بلغ معامل الثبات للاختبار التحصيلي في هذه المرحلة من الدراسة (0.86) وهو مؤشر ثبات مقبول ويطمئن اليه، أما ثبات مقياس القلق فقد بلغ (0.82) وهي درجة مقبولة أيضاً، وبهذا أصبح كلا الاختبارين التحصيلي ومقياس قلق الامتحان جاهزين للتطبيق.

• إعداد مقياس قلق الامتحان:

بغرض قياس قلق الامتحان في مقرر مناهج البحث في علم النفس قبل تطبيق الدراسة وبعدها فقد استخدم الباحث مقياس القلق الذي أعدته الباحثة من جامعة الموصل أضاء عبدالكريم (2007) والذي جمعت فقراته من الأدبيات ومقاييس الدراسات السابقة الي تناولت الموضوع، حيث تضمن المقياس (47) فقرة وبشكل خماسي البدائل، فيما أشارت الباحثة إلى صدق المقياس بعد فحصه بطريقة صدق المحكمين.

• تكافؤ المجموعات Epuivalenc group:

أجرى الباحث عملية تكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية إحصائياً وفق المتغيرات الاتية:

1- العمر الزمني: حيث تم احتساب العمر الزمني للطلبة بالسنوات لغاية عام 1435هـ من واقع بطاقتهم الشخصية، وقد تم حساب القيمة الفائية باستخدام تحليل التباين الأحادي (One-way anova) فوجد أن قيمة ف المحسوبة بلغت (1.191) وهي أقل من ف الجدولية والبالغة (3.071) وذلك عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) الذي يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأعمار الطلبة وعليه تكون المجموعات متكافئة كما في الجدول رقم (2).

الانتهاء من التجربة لقياس الأثر الذي أحدثه المتغير المستقل في المتغير التابع " التحصيل الدراسي" فقد قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي في ضوء الأهداف السلوكية التي تم وضعها ومحتوى المادة العلمية، فتكون الاختبار من (48) مفردة من اختبارات الإجابة المنتقاة مثل اختبار الاختيار من متعدد واختبار الصواب والخطأ.

صدق الاختبار:

الصدق الظاهري:

للتأكد من الصدق الظاهري لمفردات الاختبار فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين من المختصين والخبراء لإبداء رأيهم في صلاحية المفردات، حيث تم الأخذ بأراء المحكمين من تعديل لبعض المفردات شكلاً وإضافة بعضها وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بعد تمتعه بصدق المحكمين.

صدق الاتساق الداخلي:

لمعرفة الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وأبعاده، فقد قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية من الطلبة بلغ عددها (26) طالباً اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة من بين الشعب الخمسة التي تدرس مقرر مناهج البحث في علم النفس، وبعد عملية التصحيح وإدخال البيانات الناتجة إلى الحاسب الآلي، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مفردة من مفردات المقياس مع مجموعة المفردات المكونة للبعد فتبين ارتفاع قيم مؤشرات الصدق التي بلغت في أداها (0.79) وفي أعلاها (0.93).

2- ثبات الاختبار التحصيلي والمقياس:

قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس القلق على عينة استطلاعية بلغ حجمها (26) طالباً بهدف التعرف على

جدول 2

تحليل التباين الاحادي لمجموعات الدراسة في العمر الزمني

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	ف الجدولية	مستوى الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	260.25	11	132.451	1.191	3.071	0.05
داخل المجموعات	831.35	86	111.201			
المجموع الكلي	859.30	87	243.652			

وهي أصغر من قيمة ف الجدولية التي بلغت (3.073) عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) الذي يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل الطلبة للمجموعات وبذا تكون هذه المجموعات متكافئة.

2- خلفية الطلبة عن موضوعات المقرر:

وذلك بهدف معرفة خلفية الطلبة عن موضوعات المقرر مناهج البحث في علم النفس قام البحث بإجراء اختبار قبلي للطلبة تكون من (48) مفردة وبعد تصحيح الاختبار وتحليل نتائجه إحصائياً تبين أن قيمة ف المحسوبة بلغت (1.586)

### جدول 3

تحليل التباين الاحادي للمجموعات في التحصيل لمقرر مناهج البحث في علم النفس

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	ف الجدولية	مستوى الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	398.32	1	211.827	1.586	3.073	0.05
داخل المجموعات	11212.5	86	133.525			
المجموع الكلي	11764.23	87	345.352			

### تطبيق التجربة:

مقياس قلق الاختبار على عينة البحث، وقد حسب نتائج الطلبة على المقياس وذلك بالرجوع لميزان الدرجات الذي أعده الباحث مسبقاً لتصحيح المقياس عليه وكما هو موضح في جدول رقم (4).

أما بالنسبة للاختبار التحصيلي البعدي فقد تم إبلاغ الطلبة المستهدفين بموعده، حيث أجري بعد إجراء اختبار مقياس القلق لأنه من البديهي حساب قلق الاختبار قبل أداء الطالب عليه، وقد تم تصحيح إجابات الطلبة باستخدام مفتاح التصحيح حيث أعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفرًا للإجابة الخاطئة، فيما بلغت الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي (48) درجة، حيث أعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للبدائل (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، لا تنطبق علي) على الترتيب وذلك لمقياس القلق.

بدأ الباحث بتطبيق دراسته من خلال تدريس مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية بالطريقة التي اعتمدها مسبقاً، حيث تتعرض المجموعة الأولى التجريبية لمحاضرتين أسبوعياً، يعطى في نهاية كل محاضرة مجموعة من فقرات التحضير البيتي للطلبة وعلى مدار الفصل الدراسي الذي أجريت فيه الدراسة والمكون من خمسة عشر أسبوعاً، بحيث تصحح هذه الفقرات وتعرض نتائج التصحيح والتعليق في المحاضرة التالية معززة بملاحظات المدرس أو المقوم، فيما لم تتعرض المجموعة الثانية (الضابطة) إلى ما تعرضت له المجموعة الأولى من فقرات تحضير بيتي ولمدة فصل دراسي.

تطبيق مقياس قلق الاختبار والاختبار التحصيلي:

في الأسبوع الخامس عشر من تطبيق الدراسة على عينة البحث وقبل إجراء الاختبار التحصيلي، قام الباحث بتطبيق

### جدول 4

درجات تصحيح مقياس قلق الاختبار

لا تنطبق	تنطبق علي بدرجة
البديل	كبيرة جدا
الدرجة	كبيرة
	متوسطة
	قليلة
	لا تنطبق علي
	1
	2
	3
	4
	5

### 6. النتائج ومناقشتها

بجامعة الجوف للعام الدراسي 1435-1436هـ، فقد تم عرض النتائج ومناقشتها في ضوء فرضيات البحث وعلى النحو الآتي: الفرضية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

تأسيساً على أن هدف الدراسة الحالية هو معرفة أثر استخدام فقرات التحضير البيتي في التحصيل وقلق الامتحان بمقرر مناهج البحث في علم النفس لدى طلبة كلية التربية

التجريبية البالغ (39.321) درجة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة البالغ (36.532) ولصالح المجموعة التجريبية، إذ بلغت قيمة ت المحسوبة (2.701) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية البالغة (1.87) عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل المجموعة الضابطة. ولأجل التحقق من هذا الفرض تم تحليل نتائج البيانات باستخدام اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة

#### جدول 5

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي في مقرر مناهج البحث في علم النفس

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	45	39.321	41099	2.701	1.87	0.05
الضابطة	43	36.532	6.2345			

عمليات الاتصال بين المعلم ومتعلميه، أي أنها تعد من الوسائل المهمة في إنجاح العملية التعليمية، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع النتائج التي توصلت إليها دراسات كل من القيسي [18]، حامد، [26]، ضمرة، [24]، نولمان ودايك، [27]، العنزي، [23]، وشارب، [22].

الفرضية الثانية: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسط درجات الطلبة لمقياس قلق الامتحان لدى طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة".

ولأجل التحقق من هذه الفرضية تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية البالغ (118.497) درجة، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة البالغ (124.443) درجة، إذ كانت قيمة ت المحسوبة تساوي (1.060) وهي أقل من قيمة ت الجدولية البالغة (1.92) عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

يتضح من النتيجة المعروضة في جدول (5) أن تحصيل الطلبة في المجموعة التجريبية أعلى مقارنة بتحصيل الطلبة في المجموعة الضابطة، وعليه ترفض الفرضية الصفرية الأولى وتقبل الفرضية البديلة بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية التي درست بطريقة فقرات التحضير البيتي ومتوسط تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، وربما يعود السبب في ذلك إلى كمية الإثراء والتعلم الذي يحصل عليه الطالب عند حل فقرات التحضير البيتي ومراجعة الموضوعات ذات العلاقة إضافة إلى أن الطالب يستشعر هامشاً مريحاً في الوقت للإجابة والبحث بما ينعكس على تحصيله إيجابياً.

كما وإن استخدام فقرات التحضير البيتي يساعد على حث الطالب على التواصل مع المادة وتشجيعه على البحث سواء أكان في الكتاب المقرر أم في المصادر الأخرى للحصول على المعلومات عن الأسئلة المقدمة اليهم من قبل أساتذتهم والمطلوب الإجابة عنها في البيت أثناء التحضير للدرس القادم، بالإضافة إلى أنه يعد بمثابة المحور الذي تدور حوله جميع

جدول 6

نتائج الاختبار الثاني لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير قلق الامتحان لمقرر مناهج البحث في علم النفس

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	45	118.497	27.223	1.060	1.92	0.05
الضابطة	43	124.443	25.665			

4- تطبيق الدراسة على كلا الجنسين من الذكور والإناث وذلك لمعرفة أثر فقرات التحضير البيئية على جنس المستجيب ومقارنة النتائج بين كلا الجنسين وكذا التفاعل بينهما.  
1- تدريب الأساتذة والمدرسين والمحاضرين على طرق ووسائل وآليات اعداد فقرات التحضير البيئي واستخدامها في عملية التدريس لطلبتهم.

المراجع

أ. المراجع العربية

[1] ياركندي، آسيا حامد (1425). فاعلية استخدام الواجبات المنزلية في تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي في برنامج إعداد معلمات اللغة الإنجليزية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، العدد الخامس والعشرون، رمضان 1425هـ، 269-319.

[2] الفتلاوي، سهيلة محسن (2004). كفايات تدريس المواد الاجتماعية، دار الشروق، عمان، الأردن.

[3] العبيدي، شاكرا جاسم (1997). أثر استخدام استراتيجيتين قبليتين للتدريس في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة التاريخ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

[4] ماهر، داؤد ومجيد، مهدي محمد (1991). أساسيات التدريس العامة، مطبعة الحكمة، الموصل، العراق.

[5] الهواري، ماهر محمود، ومحمد محروس الشناوي (1987) "مقياس الاتجاه نحو الاختبارات (قلق الاختبارات) معايير ودراسات ارتباطية، رسالة الخليج العربي، العدد 22، السنة

يتضح من النتيجة المعروضة في الجدول (6) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات قلق الامتحان لدى طلبة المجموعة التجريبية التي درست بطريقة فقرات التحضير البيئية والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، وعليه تقبل الفرضية الثانية، وربما يعزى السبب إلى قصر مدة تطبيق الدراسة التي تمثلت في فصل دراسي واحد حيث يعتقد الباحث أن هذه المدة ربما لا تكون كافية لخفض القلق لدى الطلبة الذين تعرضوا لدراسة المقرر، كما وأن الاختبار التحصيلي لا يزال يمثل الهاجس الأكبر في أذهان الطلبة من حيث تحديد الدرجة الكلية للمقرر ولكلا مجموعتي الدراسة، حيث أن ذلك القلق والخوف يتفوق على استخدام فقرات التحضير البيئي لدى الطلبة، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع النتائج التي توصلت لها دراسة كل من سعادة، [8]، والعجمي [29].

6. التوصيات

1- أن تحتوي المقررات التي تطرحها كليات التربية لطلبتها على فقرات التحضير البيئي لما لها من أثر إيجابي في زيادة تحصيل الطلبة وزيادة دافعيتهم للتعلم.

2- إجراء المزيد من الدراسات على فقرات التحضير البيئي لمقررات أخرى ولمستويات أخرى من طلبة كلية التربية، وذلك للتأكد من شمولية إيجابية فقرات التحضير من سلبياتها بتغيير المقررات والمستويات للطلبة المشمولين بالدراسة والبحث.

3- تطبيق الدراسة الحالية باستخدام مقاييس أخرى لقلق الامتحان بهدف مقارنة النتائج بين المقاييس المختلفة عند التطبيق والأخذ بما يترك الأثر الإيجابي منها لدى الطلبة.

- 7، مكتبة التربية العربية لدول الخليج، الرياض.
- [6] الشوشان، حنان محمد (2004). دراسة لمستوى قلق الامتحان لدى طلبة وطالبات الثانوية التخصصية بشعبية مصراته، مقال في مجلة المعلم.
- [7] الداھري، صالح حسن (2001). قلق الامتحان والمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس منطقة العينا التعليمية، المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع، المجلد (1)، العدد (2)، ص 11-30.
- [8] سعادة، جودت أحمد (2004). أثر بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية على مستوى قلق الامتحان لدى طلبة الثانوية العامة في شمال فلسطين خلال انتفاضة الأقصى، مجلة مركز البحوث، العدد (25)، السنة (13)، ص 201-171، قطر.
- [9] الصباغ، روضة محي الدين (1997). بناء مقياس قلق الامتحان لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، العراق.
- [10] جابر، عبد الحميد جابر (1985) سيكولوجية التعلم، ط7، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
- [11] الإمام، يوسف الحسيني (1993). دراسة تحليلية لبعض العوامل الميدانية ذات الصلة بالمدرسة التي تؤثر في فاعلية برامج التربية العملية (في ضوء آراء المعلمين ومديري المدارس ومشرفي التربية العملية)، مجلة كلية التربية، العدد (2)، ص 85-98، بنها، مصر.
- [14] أبو علي، علي (2002). الصعوبات التي تحد من فعالية الواجبات البيئية لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح نابلس، فلسطين.
- [15] زكري، عمر محمد (1978). استراتيجيات ما قبل التدريس مفهوم ثبت فعاليته، رسالة الخليج العربي، العدد (22)، السنة (7)، ص 154-170، مكتبة التربية العربية لدول الخليج العربي، الرياض، السعودية.
- [16] الأحمد، ردينة، حزام وعثمان، يوسف (2003). طرائق التدريس، دار المناهج، ط2، عمان، الأردن.
- [17] شعيب، علي محمود (1988). قائمة قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، رسالة الخليج العربي، العدد (25)، السنة (8)، ص 95-118، الرياض، السعودية.
- [18] القيسي، خليل ابراهيم (1999). أثر استخدام أسئلة التحضير القبلية كاستراتيجية قبلية للتدريس في التحصيل الدراسي لطلبة الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
- [19] الشوك، بليغ حميد (1994). أثر استخدام ثلاث استراتيجيات قبلية للتدريس في تحصيل طلبة الصف الرابع في مادة الجغرافية واتجاهاتهم نحو المادة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، ابن رشد - كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
- [23] العنزي، منصور (2002). أثر برنامج مقترح لمتابعة الواجبات البيئية على تحصيل طلبة الصف الخامس في الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- [24] ضمرة، بسام (2005). أثر متابعة الواجبات البيئية وربطها بحياة الطالب اليومية في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مادة الرياضيات في مدارس وكالة الغوث في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- [20] Kazmierzak, Karen- s. (1994). "Current wisdom on homework and the effectiveness of a homework checking system", Exit research project, Indiana University at south Bend. ERIC. No. Ed, 371868.
- [21] Cantarella, A. (2000). *Parent feedback to teachers and its association to student feedback: Does Johnny tell mommy?.* University of Iowa state (0097) Degree: PHD, DAI-A 61/02 ,p:4043.
- [22] Sharp, C. keys, W. Benefield, P. Flannagan, N. sukhnanan, L. mason, K. awker, J. kimber, J. kendall, L. & Hutchison, D. (2001). "*Recent Research on Homework: An Annotated Bibliography*", Retrieved June 12, 2007.
- [25] Xu, J., & Corno, L. (2006). Gender, family help, and homework management reported. byrural middle school students, *Journal of Research in Rural Education* 21(2).
- [27] Knollmann M. & Wild, E. (2007). " Quality of parental support and students' emotions during homework: Moderating effects of students' motivational orientation". *European Journal of Psychology of Education*. 22(1). 63-76.
- [30] Wachelka, D., & Katz, R. C. (1999). Reducing test anxiety and improving academic self-esteem in high school and college students with learning disabilities. *Journal of behavior therapy and experimental psychiatry*, 30(3), 191-198.
- [26] حامد، آسيا (2006) فاعلية استخدام الواجبات المنزلية في تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي في برنامج إعداد معلمات اللغة الإنجليزية بكليات التربية للبنات، مجلة رسالة التربية وعلم النفس الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، العدد الخامس والعشرون، رمضان 1425هـ، 269-319.
- [28] عودة، أحمد سليمان (1998). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*، دار الأمل، إربد، الأردن.
- [29] العجمي، ملحم (1999). *معرفة العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى طالبات طلبة التربية للبنات بالأحساء للأقسام الأدبية ودرجة القلق لديهن*، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الأردن.
- [31] فان دالين، ديوبولد (1985). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، ط3، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- ب. المراجع الاجنبية
- [12] Cood, Carter v. (1973). "*Dictionary of Education*", 3rd ed. New York, Mc.
- [13] Cooper, H. Jackson, K. Barbara, N.& James, J. (2001). "A model of homework's influence on the performance evaluations of elementary school student ".*Journal of ExperimentaL Education*, 69(2).181-200. Graw-hill.

# THE IMPACT OF ITEMS PREPARING HOMEWORK ON ACHIEVEMENT AND TEST ANXIETY AMONG STUDENTS OF THE FACULTY OF EDUCATION IN THE CURRICULA IN PSYCHOLOGY COURSE

**ABDELNASIR S. ALAKAYLEH**  
**Faculty of Education**  
**Al Jouf University**

***ABSTRACT\_** This research aims mainly to identify the impact of the use of Preparing homemade items in achievement and test anxiety among students of the Faculty of Education at the course (Research curricula in Psychology) at the University of Al-Jouf, and to achieve this goal has been to formulate hypotheses variables of achievement and test anxiety. In order to achieve this goal researcher experimental design was adopted an equal groups, The study population consisted of (2387) students with sample consisted search of a group of male students who are studying the Research Methods in Psychology Course for the semester for the first academic year 1435/1436 AH in the College of Education at the University of Jawf, totaling (88) students from two different divisions for the academic year 1435/1436 AH, where the sample was randomly divided "into two groups control group and experimental group. The sample was characterized by equal (chronological age in years, the background of the students on topics scheduled), while the tools of the study was to prepare achievement test consisting of (48) items were confirmed sincerity and persistence. As well as the use of of anxiety scale exam consists of (45) items was ascertained face virtual validity and Reliability. After application of the test on the sample Current search tools and after processing the resulting data Showing a statistically significant differences at the level of statistical significance ( $\alpha = 0.05$ ) between the average achievement of the experimental group students and the average collection of the control group students for the experimental group. And There were no statistically significant differences at the level of statistical significance ( $\alpha = 0.05$ ) between the average scores of students on a scale of test anxiety among students of the experimental group and control group. The study recommended that the use of Preparing Homemade Items to teach curricula in psychology course in order to increase the level of achievement and reduce exam anxiety among students.*

**Keyword:** Items Preparing Homework, Test Anxiety, Achievement.